منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

UNISDR
مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث

نشرة إعلامية

في اليوم العالمي للحد من الكوارث:

دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مراحل إدارة مخاطر الكوارث

يزيد من القدرة على مواجهتها

القاهرة، 22 أكتوبر 2013 – يحتفل اليوم الثلاثاء المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لمكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط باليوم العالمي للحد من الكوارث بالدعوة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم في جهود الحد من مخاطر الكوارث بوصفهم إحدى الفئات التي تواجه أكبر المخاطر عند وقوعها.

وقد تم إطلاق اليوم العالمي للحدّ من مخاطر الكوارث للمرة الأولى عام 1989 عن طريق الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتباره سبيل للترويج لثقافة عالمية تستهدف الحد من الكوارث. ويركِّز اليوم العالمي للحدّ من مخاطر الكوارث هذا العام على إبراز المساهمات الهامة التي يقدِّمها الأشخاص ذوي الإعاقة على اختلاف إعاقاتهم في المساعدة على الحدّ من الكوارث في مجتمعاتهم وفي بناء مجتمعات قادرة على مواجهة تلك الكوارث.

وفي احتفالية أقيمَت بمقرّ منظمة الصحة العالمية بالقاهرة، قال السيد أمجد أبشر، رئيس المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لمكتب الأمم المتحدة للحدّ من الكوارث: *"إن دمج احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في جهود الحد من مخاطر الكوارث هو أمر بالغ الأهمية ويخدم المجتمع بأسره"* .

وأضاف أنه: "ينبغي أخذ رأي الأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم في جميع مراحل عملية إدارة مخاطر الكوارث للتأكيد على عدم إغفال احتياجاتهم، بل ومساهماتهم، عند التأهب للكوارث والاستجابة لها.

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية في هذا الصدد إلى أن ما يزيد على 15% من سكان العالم لديهم شكل من أشكال الإعاقة، وأن كثيراً من الأشخاص سوف تحدث لهم إعاقة في مرحلة ما من حياتهم إثر إصابات بدنية أو مرض أو عند بلوغ سن الشيخوخة. ومع هذا، فالأشخاص ذوو الإعاقة قلما يُنظر إليهم على أنهم مساهمون محتملون في مجتمعاتهم، ومن ثم لا يتم إدراجهم ضمن مشروعات التخطيط لمواجهة الكوارث أو التعافي من آثارها.

وأكَّد على هذا المعنَى المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور علاء الدين العلوان، إذ قال: "إن الأشخاص ذوي الإعاقة في وضعية متميزة للمساهمة في مبادرات إدارة الكوارث من خلال التعرُّف على التحديات والحلول الممكنة استناداً إلى احتياجاتهم وخبراتهم الشخصية. ويمكن لهم لعب دور هام في مساعدة مجتمعاتهم على التعافي من الكوارث، وكذلك من خلال تقديم مساهمات قيِّمة في خطط الحد من مخاطر الكوارث".

والجدير بالذكر أن اتفاقية الأمم المتحدة بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة تشترط استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من استراتيجيات الإغاثة في حالات الكوارث والاستجابة للطوارئ والحدّ من مخاطر الكوارث، بل والمشاركة في تلك الاستراتيجيات.

وفي هذا الشأن، أكَّد البيان المشترك للأمم المتحدة حول الإعاقة والكوارث الصادر لوسائل الإعلام اليوم على مدَى الحاجة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة "في جميع السياسات والبرامج" التي تهدف إلى مواجهة مخاطر الكوارث والحالات الإنسانية بغية تحقيق نفس المستوى من السلامة للجميع.

ويقول البيان: "إن الأشخاص ذوي الإعاقة غالباً ما يواجهون مخاطر عالية عند وقوع الكوارث، وعادة ما يشكّلون نسبة كبيرة من عدد الضحايا إبان الأزمات الإنسانية، إذ تقل حظوظهم في الحصول على المساعدة التي يحتاجونها، كما تقل حظوظهم في التعافي على المدى الطويل". ويضيف: "إن عدم تمثيلهم في إدارة مخاطر الكوارث يزيد من تعرُّضهم وأسرهم للمخاطر، وهو ما يؤثِّر بطبيعة الحال على قدرة المجتمع ككل على مواجهة الكوارث".

وفي ظل نقص البيانات المتوفرة حول قضايا الإعاقة بوجه عام، فقد أطلَق المكتب الإقليمى للدول العربية التابع لمكتب الأمم المتحدة للحدّ من الكوارث، المسح الأول من نوعه حول الأشخاص ذوي الإعاقة والكوارث، وذلك بهدف جمع المعلومات حول الاحتياجات النوعية للأشخاص ذوي الإعاقة وكيفية تعاملهم مع الكوارث.

لمزيد من المعلومات عن المسح، يُرجى زيارة الموقع:

http://www.surveymonkey.com/s/IDDR-2013-ARABIC

***

معلومات حول مكتب الأمم المتحدة للحدّ من الكوارث

مكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث هو الهيئة المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة بالحد من مخاطر الكوارث وهي بمثابة نقطة الاتصال المعنية بتنفيذ إطار عمل هيوجو 2005 – 2015 : بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث؛ وهو إطار العمل الذي اعتمدته 168 بلداً والذي يهدف إلى تحقيق انخفاضٍ ملموس في الخسائر الناجمة عن الكوارث سواء في الأرواح أو الأصول الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمجتمعات والبلدان".

لمزيد من المعلومات، انظر: www.unisdr.org / www.unisdr.org/arabstates

معلومات حول منظمة الصحة العالمية:

باتت الصحة، في القرن الحادي والعشرين، مسؤولية مشتركة تنطوي على ضمان المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الأساسية وعلى الوقوف بشكل جماعي لمواجهة الأخطار العابرة للبلدان.

ومنظمة الصحة العالمية هي السلطة التوجيهية والتنسيقية ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يخص المجال الصحي، وهي مسؤولة عن تأدية دور قيادي في معالجة المسائل الصحية العالمية وتصميم برنامج البحوث الصحية ووضع القواعد والمعايير وتوضيح الخيارات السياسية المسندة بالبيّنات وتوفير الدعم التقني إلى البلدان ورصد الاتجاهات الصحية وتقييمها.

لمزيد من المعلومات، انظر:www.emro.who.int / www.who.int

للاستفسارات الإعلامية:

مكتب الأمم المتحدة للحدّ من الكوارث بالقاهرة، بيرتا أسيرو، المسئولة الإعلامية، البريد الإلكتروني: acero@un.org، الهاتف: 0224535638.

منظمة الصحة العالميةالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط بالقاهرة:

قسم الإعلام والاتصال: MAC@emro.who.int

الهاتف: 21/ 0222765020